على امرين الاول ان العامل كل واحد والثانية على الثاني والعامل تحسين الا في نحو
في الدار زيد والحجرة عمرو مما رفع فيه الثاني من المعطوف عليهما سواء
كان الاول منهما مجرورا كما مر او مرفوعا مثل ما سكن فيه زيد الدار وعمرو
الحجرة او منصوبا مثل ان الدار ما سكن فيه زيد والحجرة عمرو او نصب
فيه الثاني منهما لكن مثل ان في الدار زيدا والحجرة عمرا وان زيدا يلازم
الدار وعمرا الحجرة وزيد يلازم الدار وعمرو الحجرة لعدم الافضاء الى
الفصل بين الواو النايب عن حرف الجر وبين معموله بخلاف ما اذا كان الثاني
منهما مجرورا سوى كان الاول مرفوعا نحو زيد في الدار وعمرو الحجرة
او منصوبا نحو ان زيدا في الدار وعمرا الحجرة او مجرورا نحو ليس من في الدار
بزيد والحجرة عمرو به للافضاء الى الفصل بينهما لانه اذا لم يجز الفصل بين الجار
والمجرور فبين نايب الجار والمجرور اولى خلافا لسيبويه فانه يمنعه مطلقا
بناء على ان الحرف نائب على العامل الواحد فلم يقو ان يقوم مقام عاملين

التاكيد تابع يقرر امر المتبوع ليخرج عنه النعت والعطف بحرف
والبدل في النسبة او الشمول ليخرج عنه عطف البيان وهو لفظي ومعنوي

فاللفظي

فاللفظي تكرير لفظ الاول بعينه لتقرير النسبة نحو جاء زيد زيد ويجري في
الالفاظ كلها المفرد الاسم الظاهر كما مر والمضمر نحو ما اكرمني الا انت انت والفعل
نحو ضرب ضرب والحرف نحو ان ان زيدا قائم والجملة كجائني زيد جائني زيد قال الشاعر
مر اني قد امتدحتك مرا ۝ واثقا ان تثيبني وتبرا ۝ مر يا مرمرة بن تكيد ۝ ما وجدناك في الحوادث غرا ۝
والمعنوي بالفاظ مخصوصة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله
واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان الموحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث
باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها في الموحد انفسهما
في المثنى بالجمع لالحاق التثنية بالجمع لكراهتهم اجتماع التثنيتين في صيغة
واحدة او لكونهما اقل الجمع ويقال نفساهما انفسهم انفسهن في المجموع
والثاني للمثنى خاصة باختلاف الضمير باعتبار من هو له من متكلم او
مخاطب او غايب وزيادة التا للمؤنث نحو كلاهما كلتاهما كلاكما كلتاكما
كلانا كلتانا والباقي لغير المثنى من واحد او جمع مذكرا او مؤنثا باختلاف
الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في الباقي اجمع جمعا اجمعون
جمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما مثل

Copyright (c) King Saud University